[205] وسلم وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربا العباس بن عبد المطلب. ذكره الواحدى وأبو الفرج. وعن عطية العوفى في قوله تعالى (لا ينهاكم ا عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) الآية نزلت في جماعة من بنى هاشم منهم العباس بن عبد المطلب، وقيل نزلت في أسماء بنت أبى بكر قدمت عليها أمها المدينة فلم تنزلها ولم تقبل هديتها فسألت عائشة رسول ا صلى ا عليه وسلم فنزلت الآية فأمرها رسول ا صلى ا عليه وسلم بانزالها وقبول هديتها. خرجه أبو الفرج. وعن الهيثم بن معاوية قال للعباس عدة في كتاب ا ليست لغيره وعده ا إياها فهى تقرأ إلى يوم القيامة تكون له ولولده من بعده قال ا تعالى (إن يعلم ا في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم) فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم للعباس وفيت فوفى ا عزوجل لك. أخرجه ابن البخترى. ذكر ما جاء في ان الخلافة في ولده عن العباس بن عبد المطلب رضى ا عنه قال كنت عند النبي صلى ا عليه وسلم ذات ليلة فقال انظر هل ترى في السماء نجما قلت نعم قال ما ترى قلت الثريا قال أما انه يلى هذه الامة بعددها من صلبك اثنان في فتنة. خرجه أحمد. وعن ابن عباس قال خرج رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى المسجد فوجد العباس بن عبد المطلب ساجدا فوقف حتى رفع رأسه فلما انفتل من صلاته قال صلى ا عليه وسلم ألا أبشرك يا عم قلت بلى بأبى أنت وأمى فقال صلى ا عليه وسلم إن من ذريتك الاصفياء ومن عترتك الخلفاء. وعن أبى هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال للعباس فيكم النبوة والمملكة. وعن ابن عباس عن أبيه أن النبي صلى ا عليه وسلم نظر إليه مقبلا فقال هذا عمى أبو الخلفاء أجود قريش كفا وأجملها وإن من ولده السفاح والمنصور والمهدى. خرجهن الحافظ أبو القاسم السهمى. وعن عقبة بن عامر الجهنى قال رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم آخذا بيد العباس ثم قال يا عباس إنه لا يكون نبوة إلا وكانت بعدها خلافة وسيلى من ولدك في آخر الزمان سبعة عشر منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدى ومنهم الجموح _____